

# السلفية ومناهج التغيير (1) مقدمة الكتاب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نشرح ان شاء الله في آآ القراءة في آآ رسالة السلفية ومناهج - [00:00:27](#)

التغيير آ السلفية ابونا جه التغيير ده بحس صدر في مجلة صوت الدعوة كات هي مجلة تصدر عن الدعوة السلفية في سنة ثلاثة وتسعين. وبعدين الحكومة اياميها اوقفت الدولة يعني اوقفت - [00:00:47](#)

اه اصدار المجلة ديت منعت اصدارها كان صدر منها عدة اعداد فكان ده من ضمن الموضوعات اللي صدرت في هذه الاعداء وبعدين اعيد طبع الرسالة مرة اخرى او البحث ده مرة اخرى. آآ من آآ سنتين تقريبا - [00:01:07](#)

او من سنة في اول الفين وتمنتاشر كده. اعيد تبعة مرة اخرى مع وضع بعض آآ الهوامش وتوضيح بعض الاشكالات اللي طرأت فيما يتعلق بهذا البحث قضية اه منهج التغيير السلفية الرسالة اسمها السلفية ومنهج التغيير. اه - [00:01:27](#)

منذ ان سقطت الخلافة الاسلامية سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين وكل غيور على دينه وكله غيور على امته وكل غيور على آآ شريعته. يسعى الى استعادة مجد مرة اخرى لان لم تسقط الخلافة الا بعد ان تمزقت اوصال العالم الاسلامي تحت الاحتلال - [00:01:57](#)

بمختلف اشكاله الاحتلال الانجليزي والاحتلال الفرنسي والاحتلال الايطالي. وبعد ما كان الاحتلال ده احتلال عسكري آآ مباشر يتسلط على نقاب على حكم البلاد المسلمة. واكبه احتلال او تغيير او تسلط في - [00:02:27](#)

التشريع وفي جانب الحكم وفي جانب السقافة وفي جانب التعليم والاعلام وغير ذلك. فده احداث عند كل غيور كما قلت لحضراتكم اه يعني رغبة في ان يتغير هذا الواقع. تباينت واختلفت. وجه - [00:02:49](#)

الراغبين في هذا التغيير وتعددت المناهج وبناهج جمع منهج يعني طريق يعني تعدد طرق من آآ آآ يسلكون مسارا معيننا لاستعادة هذا المجد المفقود الكلام عن منهج التغيير كلام مهم جدا. لانه ييضبط البوصلة ويضع للانسان اشبه ما يكون بنظام تشغيل - [00:03:09](#)

بيتوجه به يرتب اولوياته. وحيسغرق عمره في هذا الامر. يستغرق عمره في هذا الباب. فلينظر ماذا يقدم وماذا يؤخر ولا بد ان يكون عندك رؤية متماسكة تعتقدها وتعمل بها في وسط هذا الركام وهذا التشابك الموجود تبرأ بها زمتك امام الله عز وجل. مسألة التغيير زكرت في القرآن - [00:03:39](#)

قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وقول الله عز وجل ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والتغيير يكون من كما في تفسير الاية الاولى في سورة الرعد يكون من الخير للشر ومن الشر - [00:04:09](#)

الخير يعني ان الله لا يغير ما بقوم من السعة والخصب والنماء والفضل حتى يغيروا ما بانفسهم من العبادة والطاعة هيفسقوا فيتغير حالهم الى الاسوأ. والعكس ان الله لا يغير ما بقوم من الضنك والشقاء والبلاء والذل والهوان - [00:04:29](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم من اسباب هذا الضعف والهوان فيراجعوا دينهم مرة اخرى. اذا التغيير اعم والمقصود هنا طبعا منهج التغيير يعني تغيير الواقع السيء الذي نحياه الى واقع يرضي الرب جل وعلا. والمصطلح اللي قد يكون - [00:04:49](#)

اكسر دقة وهو مصطلح الاصلاح. لان الاصلاح يتكلم عن نوع واحد فقط من الياه؟ من التغيير وهو اعادة الشيء الى اصله. او استعادة

الشيء اعادة الشيء الى وظيفته. او دفع الفساد والخلل عن الشيء. ده سمي الاصلاح - 00:05:09

الاصلاح هو نوع واحد بتغيير هو ايه؟ اللي هو التغيير في الاتجاه الايجابي. دفع الفساد او الخلل عن الشيء واستعادة وزيفته. ورد

اصلاح في القرآن ايضا قول الله عز وجل على لسان شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله - 00:05:28

وقول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال ابن كثير لا تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها بالتوحيد

والطاعات السؤال لو عايزين نرتب قضية التغيير في ذهننا ترتيب اه منطقي. وطبعا الرسالة هنا بتعرض لذكر - 00:05:48

اشهر او ابرز مناهج التغيير اللي كانت موجودة في هذا الوقت من سنة ثلاثة وتسعين ممن منتسبون الى الحركة الاسلامية. استبعدت

هي في الوقت ده بعض الاشياء شديدة الشزوز واكتفت باشهر المناهج المطروحة في هذا الوقت. فاتكلمت عن من يرى حتمية

المواجهة العسكرية واتكلمت عن من - 00:06:11

ان سبيل التغيير لا يكون الا بالبرلمانات والعمل السياسي. واتكلمت عن من يرى ان آآ المنهج التغيير لا يكون الا بالتربية الفردية الفرض

وفي كل اه طرح من هذه الاطروحات كانت تقول احنا بنتفق معه في عدة نقاط - 00:06:35

معه في عدة نقاط سم انتهى بحس بذكر رؤية الدعوة السلفية للتغيير. احنا ما هي رؤيتنا للتغيير الذي يدين الله عز وجل بها ونعتمد

ونعمل عليها لو انا عايز ارتب موضوع التغيير والاصلاح عموما زي ما قلنا هنعتبر كاصلاح في ذهننا هنرتبه بعدة اسئلة منطقية.

السؤال - 00:06:55

اول هل الواقع الذي نحياه الان يحتاج الى اصلاح ام لا؟ هل الواقع الذي نحياه الان كمسلمين؟ يحتاج الى اصلاح ام لا؟ لو انا عايز

الخص الواقع اللي احنا هنحياه الان ممكن الخصه في ثلاث كلمات. آآ الكلمة الاولى - 00:07:15

وهي غربة الدين وده المصطلح الاكسر آآ مشروعية لانه موافق للحديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث مسلم. بدأ الاسلام غريبا

وسيعود غريبا كما بدأ فغربة الدين تعني يعني اندثار كسير من شرائعه ما سيزكره تفصيلا الان. فاول كلمة هنسميها غربة الدين -

00:07:33

ايه مظاهر غربة الدين؟ اولها وجود الشرك الامة المسلمة تمسل مليار وسبعة من عشرة اه من المليار. وجود الشرك في اعداد زفيرة

في الامة من القبوريين وممن يذبحون لغير الله وينذرون لغير الله. وجود الشرك او وجود الكفر في من آآ يعتقدون نبوة غير النبي -

00:08:00

عليه الصلاة والسلام وهؤلاء ليسوا من اهل القبلة. لكن هم معدودون عالميا من انهم من الايه؟ المسلمين. من المسلمين. زي اه اه لا لا

زي البهائية القديانية وزى امة الاسلام في امريكا اللي هو لهم نبي بيقولوا ايه - 00:08:29

محمد ده بيعتقدوا ان ده بيفتحهم فده من مظاهر يعني من مظاهر غربة الدين ان يكون من ينتسبها للاسلام ليسوا مسلمين اصل

بيعتقدوا نبوة غير النبي صلى الله عليه وسلم بل بعضهم زي البهاء البهائيين بيعتقدوا الوهية غير الله عز وجل. كذلك وقوعك

الشركيات زي ما قلت لحضراتكم زي شركيات - 00:08:49

الذبح لغير الله والنذر لغير الله واعتقاد ان الاولياء يتصرفون في الكون وغلاة المتصوفة ولا سيما للحولية والاتحادية وغيرهم. من

مظاهر آآ غربة الدين ان يكون اصحاب البدع الكبرى زي بدعة الخوارج منهم في احدث رقم اللي هي الاباضية لهم - 00:09:09

دولة زي عمان وبدعة كبرى اخرى مغلفة زي بدعة الشيعة الاسنا عشرية الامامية الاسنا عشرية لبهم دولة مسل ايران ومن مظاهر غربة

الدين احتلال مقدسات المسلمين مقدسات المسلمين زي المسجد الاقصى محتل احتلال عسكري مباشر. تخيل بقى الاخبار اللي تدمي

القلب اللي انت هتسمعها عن المسجد الاقصى ده ليل نهار من - 00:09:32

اقتحم لمستوطني اليهود اخوان القردة والخنازير وما يفعلوه بالمسجد التعدي على المرابطين المقدسة. نسال الله عز وجل ان يثبتهم

وان اه يعني يدفع عنهم هذا البلاء ده احتلال مباشر او احتلال غير مباشر زي ما وقع في السعودية القواعد العسكرية اللي اللي

موجودة في - 00:09:59

المملكة او في الخليج هي لا يمكن لا للسعودية ولا للكويت ولا غير انهم يمشوها. فده نوع من انواع الاحتلال الغير مباشر وللأسف

يعني بينها وبين اه مقدسات المسلمين زي مكة والمدينة رمية بحجر. كذلك من ضمن مظاهر غربة الدين اه - [00:10:19](#)  
تطبيق حكم الله عز وجل في الارض. كم دولة على مستوى العالم الان بتطبق الشريعة الاسلامية كحكم في السياسة والاقتصاد  
والتعليم والاعلام قضاء الجهاد كم كم دولة؟ خلينا نقولها ان هي مراحل. الدول اللي بتعلن ان هي عندها تطبيق للشريعة الاسلامية  
تعلن بس. دول دولتين - [00:10:39](#)

على بعد ما بينهم. المملكة العربية السعودية ايران. دول اللي بيعلموا ان احنا بنعتمد الشريعة الاسلامية كمنهج او بنطبق الشريعة  
الاسلامية. مع ان الواقع بيخالف كده بس ده اللي بيعلمه بس. معزم الدول المسلمة ليس للشريعة الاسلامية - [00:10:59](#)  
اه اه او عامة الدول الاسلامية الاخرى ليس للشريعة اسمها تطبيق حقيقي في واقع الناس. وان كان بعض من هذه الدول شرعت في  
دساتيرها بانها تقر احقية الشريعة الاسلامية في الحكم وفي السيادة وفي تسير حياة الناس. لكن بقي في كسير من - [00:11:19](#)  
هذا نص دستوري ولم يفعل في واقع الناس. كذلك من مظاهر غربة الدين انتشار مظاهر فسق في المجتمع والمجون والكبائر الظاهرة  
زي اكل الربا زي آآ انتشار الزنا انتشار الفواحش والعهر والعري ما يخرج بقى في الاعلام وما يخرج في - [00:11:39](#)  
اغاني الماجنة والمسلسلات والافلام وغيرها. ده كله هل دي امة محمد صلى الله عليه وسلم اللي يخرج منها المنتج الاعلامي ده كذلك  
من آآ مظاهر غربة الدين انتشار كسير من المبادئ الهدامة والنزريات المخالفة - [00:12:09](#)  
الاسلام زي العلمانية وزى الليبرالية وزى الشيوعية والوجودية وغيرها بقى من النظريات الارضية او المذاهب الارضية اللي هي عند  
اصحابها دين يدان به للاسف تم استيرادها عندنا ولها الابواق اللي بينعقوا آآ بها ويتكلموا عنها ليل نهار ويحاولوا ان يصدروها -  
[00:12:29](#)

لشباب المسلمين. كذلك من مظاهر غربة الدين تحطم القدوات ولتبدل القدوات اللي صار الان رموز المجتمع ومشاهير اه المجتمع  
الذين يوجهون للناس النخبة اللي بتوجه عموم المسلمين هم من الفنانين ولاعبى القرى والراقصين - [00:12:49](#)  
السياسيين المنحرفين وغيرهم ودول هم سرّة المجتمع ونخبته اللي بيوجهوا عموم الناس. كذلك من اه مظاهر غربة الدين اه محاربة  
اصحاب اه الدعوة الى ما التمسك بالكتاب والسنة والتضييق عليهم بشتى وسائل التضييق واه اه اقصاؤهم - [00:13:09](#)  
عن المناصب العليا في الدولة واقصائهم عن للتواجد في اماكن التأسير. وتشويه صورتهم اعلاميا واه صحفيا ومجتمعيا والصاق  
التهم بهم. فيبقى انت عملت مشكلتين حطمت القدوات واقصدهم ابدلت ذلك بقدوات اخرى منحرفة. ولو قعدنا بقى نجتز كده مظاهر  
غربة الدين ازن هو شئء مؤلم جدا واه - [00:13:29](#)

اتوقع ان لا احد يناقش في ما ذكرته الان. الكلمة الثانية اللي نلخص بيها الواقع اللي احنا عايشينه بنسبها آآ ضعف او التراجع في  
الدنيا. لو اتكلمنا عن الدنيا ما يحياه الناس نقول كده الدول المسلمة - [00:13:59](#)  
ما هو موقعها في آآ التعليم؟ ما هو موقعها في الاقتصاد؟ ما هو موقعها في آآ للصحة ما هو موقعها في التقنية؟ ما هو موقعها في  
القوة العسكرية فنجد ان احنا بنتصدر دول العالم في البطالة وفي آآ المرض وفي التخلف التقني وفي - [00:14:19](#)  
الفساد الاداري وفي تراجع التعليم او فساد التعليم. احكام على امة ككل مش على مش على مصر تحديدا يعني فده ملخص عن  
ثوابك في الديني وضع آآ سيء جدا. الكلمة السالسة اللي نلخص بها الواقع او نحكم بها على الواقع وهي تسلط الاعداء - [00:14:47](#)  
سلطة الاعداء دا ليه اصناف او اقسام او انواع منها التسلط العسكري بالاحتلال المباشر زي الاحتلال اللي وقع لفلسطين زي الاحتلال آآ  
اللي وقع العراق من الاحتلال الامريكي في افغانستان وزى الاحتلال حاليا الروسي اللي موجود في سوق - [00:15:07](#)  
بروسيا في سوريا وزى بقى ايه الاحتلال اللي موجود في كشمير وزى الحيل اللي موجود في اماكن مختلفة من دول العالم في  
احتلال مباشر احتلال عسكري مباشر دولة بتدخل عسكريا تسيطر على بلدها وتحط قواعد العسكرية وتحط جنودها احتلال مباشر.  
وفي تسلط عسكري - [00:15:28](#)

غير مباشر زي ما قلنا بقى للتحكم في السلاح اللي بيصدر للدول المسلمة تحكم في تعيين قادة الجيوش التحكم في اه اه نوعية  
الاسلحة اللي تستعمل عندهم. واه التحكم عن طريق القواعد العسكرية والطرق المرور واه - [00:15:48](#)

والاماكن الاستراتيجية المختلفة فده تحكم عسكري وتسلط عسكري بس غير مباشر. كذلك في التسلط السياسي. يعني يكفيك تعرف انك مش هينفع رئيس جمهورية يتعين ولا رئيس مجلس شعب ولا وزير دفاع يتعين في دولة من الدول بتاعتنا الا لما يكون فيه توافق اه دولي عليه - [00:16:08](#)

تحديدا توافق امريكي. ودي حقيقة امر مهين جدا يعني. وازن لو حضراتكم هتفتكروا لما كان حافز الاسد في اخر ايامه وكان حافز الاسد عامل ترتيبه كده ان اللي يمسك بعد منه ابنه باسل. ده اللي كان زابط - [00:16:28](#)

وهو ده اللي كان بيعد ان هو يمسك الايه؟ الحكم بعد آ حافز الاسد. باسل ده عمل حادثة ومات. قدر ربنا بقى. فجابوا بقى اللي بعته اللي هو ايه بشار ده كان طبيب وما كانش له في السلك العسكري ولا في اي حاجة. هو ده اللي جه بقى عشان يسوم الناس سوء العذاب بطريقتها. ربنا يهلكه - [00:16:45](#)

وطبعا جه بشار ده بالاقصاء لمين لرفعت الاسد اخوه حافز الاسد. المهم خلاصة القصة دي كلها ان كانت ايامها وزارة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جت في زيارة مكوكية كده والراجل كان خلاص بيموت الاكلينيكي وكانت حالته حالة يعني. وقال لي احنا مطمئنين تماما لما آآ سيتم في آآ انتقال - [00:17:05](#)

سلطة داخل سوريا وبعدها بشوية كان داخل الاردن. فحاجة مهينة جدا يعني انك تتخيل ان تعيين رئيس دولة او تعيين رئيس مجلس شعب او تعيين وزير دفاع لابد ان يكون عليه - [00:17:25](#)

توافق آآ امريكي او حاجة مهينة جدا ده نوع من التسلط السياسي. التسلط السياسي كذلك في القرارات الكبرى. انت عايز قرار او عايز تقاطع حاجة او عايز تدخل في حلف عسكري مع فلان او مش بمزاجك. المسألة فيها حسابات كتير جدا وموازنات كتير معقدة. كذلك من - [00:17:35](#)

الانواع التسلط التسلط الاقتصادي. التسلط الاقتصادي له صورتين. التحكم في الموارد اللي عندك تبقى مواردك الطبيعية وانت للاسف لا تملك حق تقرير مصيرها ولا ان انت تمتلك حق انك تتصرف فيها ازاوي والتسلط الاقتصادي المقابل ان انت بتبقى غصب عنك - [00:17:55](#)

من اتفاقيات دولية جائرة وتبقى سوق لمنتجات وسلع الايه الاخرين. كذلك التسلط الثقافي اجبارك على سقافة الاخر فيما يتعلق بالحرية والمساواة الديموقراطية وترك الشريعة ونظرتك للمرأة وللطفل وللمسلمين واللي هم الشواز يعني وكل - [00:18:15](#)

الحاجات دي بقى بتتفرض عليك فرضا تتفرض عليك فرضا من باب التسلط وان المنتصر بيقول ايه سقافته. تسلط الاعلامي التحكم في السينما وفي المسرح وفي قصور السقافة الروايات الادبية وجوايز مين اللي الاديب اللي بيترفع والاديب اللي بيتراجع وهكذا آآ وغيرها من صور الايه؟ التسلب - [00:18:35](#)

الموجودة اللي هو تسميها ايه؟ آآ تسلط الاعداء. فازن بعد التلات كلمات المختصرين دولت من غربة الدين وضياح الدنيا او تراجع الدنيا وتسلط الاعداء بيبقى فيه سؤال ثاني منطقي بنسأله هل هذا الواقع يحتاج الى تغيير ام لا؟ هل هذا الواقع يحتاج الى اصلاح ام لا - [00:18:58](#)

لا قطعاً يحتاج الى اصلاح. حكم هذا التغيير وهذا الاصلاح واجب. السعي في هذا التغيير وفي هذا الاصلاح واجب شرعي يلزم كل مسلم بحسبه رجل لامرأة ايا كان مكلف شاب كل واحد مسلم يلزمه ان يسعى للاصلاح هذا الوضع المزري بقدر ما - [00:19:18](#)

قدر الطاقة طب فلسفة التغيير او او معادلة التغيير او مبدأه او جوهره هو في قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه ما بانفسهم. هذه الامة لم تكن هكزا. دي كانت امة قاهرة قوية. ملكت الدنيا - [00:19:38](#)

وعاشت قرون متطاولة هي القوة الكبرى في العالم. يعتريها الضعف ويعتريها المرض ويعتريها الخلافات السياسية يعتريها مراحل انهزام لكن كانت هي القوة الاولى. لكن لم تصل الى هذه الحالة المزرية ابدًا. في تاريخها وهي حالة القصعة المستباحة - [00:19:58](#)

اللي جه وردت في حديث ثوبان رضي الله عنه لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. يعني تخيل وصف مهين جدا ووصف مزري جدا. الامة تتحول الى قصعة اللي هو طبق الكبير الواسع. وناس

قاعدة تاكل فيها. القصعة بتتحرك ما - 00:20:18

القصة بتدافع عن نفسها ما بتدافعش عن نفسها بتتاكل بس. بتتاكل بس وللمشكلة ان كله يتداعى الاكلة يدعو لاكل بعضهم بعضا. كل واحد من الاكلة يدعو للثاني يقول له تعال كل. قصعة مستباحة. امر مهين جدا. الصحابة كانوا يعجزوا عن تصور الامر. مش عارفين يفهموه. الصحابة اللي ضحوا بالغالي - 00:20:38

نفيس وبذلوا ارواحهم في سبيل نصره الدين مش قادرين يتخيلوا يعني احنا ازاى الامة ديت هيجعلها وقت يبقى بالطريقة ديت؟ فقالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله حاولوا يجيبوا سبب - 00:20:58

منطقي ان ازاى نوصل للحالة المزرية ديت؟ الرد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام كان رد ده من دلائل النبوة على فكرة. ودي من علامات النبوة، لان امر بيتكلم عن امر ايه؟ غيبي - 00:21:08

تقبل فقال بل انتم يومئذ كسير. ده ده العكس بقى تماما. يعني ده ما انتوش ما انتوش قليلين ولا حاجة. ولكنكم غثاء كغثاء مساء السيل ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم لكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا ما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. فمرحلة الغثائية ديت - 00:21:19

فلسفة التغيير قائمة على ايه؟ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. كان هناك اسباب للعزة والقوة للارتقاء اه سيادة العالم وايه الاسباب ديت تم اه اضعافها او اه انهاها. الحل حتى يغير الله عز وجل ما بنا نغير ما بانفسنا - 00:21:39

يبقى فلسفة التغيير قائمة على ان الله لا يغير وبقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الانسان ما يقعدش يشغل باله بالمؤامرات اللي بتتعامل معه ويقعد يشغل باله مكر الاعداء وكيدون. ربنا قال وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ولكن برضو ربنا قال لنا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم - 00:21:59

كيدوم شيئا ان الله بما يعملون محيط. فالعقل هيدور على انه كيف يصبر ويتقيك؟ كيف يغير ما بنفسه هو؟ حتى يغير الله عز وجل ما به والا فبداية النبي عليه الصلاة والسلام كانت ايه ودي بقى المنهج التطبيقي. السؤال التالت هل هناك منهج تطبيقي للتغيير؟ اه - 00:22:19

النبي عليه الصلاة والسلام بدأ في نقطة وتوفي صلى الله عليه وسلم في نقطة. وما بينهما منهج تطبيقي لقضية التغيير. النقطة اللي بدأ منها النبي عليه الصلاة والسلام هي المذكورة في حديث اللي اخرجها الامام مسلم حديث عياض ابن حمار ابن جاشعي حديث طويل وفيه وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربا - 00:22:39

وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. يبقى ربنا سبحانه وتعالى نزر الى اهل الارض مقتهم جميعا. عربهم وعجمهم الا بقا قايم اهل الكتاب ارض سوداء مزلمة بظلمة الشرك والكفر وظلمة الظلم وظلمة الخرافة وظلمة الفواحش - 00:22:59

المنكرات والتعدي على الاعراض دي كلها زلمات مغطية الارض كلها. الا بقايا نقط مضيئة عبارة عن صوامع لاهل الكتاب نقط مضيئة مش دول ولا امم ده نقط بقايا غبار من اهل الكتاب بقايا من اهل الاله؟ الكتاب. دي النقطة اللي بدأ منها النبي عليه الصلاة والسلام. وان الله نظر الى اهل - 00:23:19

الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وفي بقية الحديث بقى واني انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان طويل ومهم الاخوة تقرأه كويس يعني. دي النقطة اللي بدأ منها. النقطة اللي انتهى عندها النبي عليه الصلاة والسلام وتوفي عندها النبي عليه الصلاة والسلام. وهي قول الله عز وجل اليوم - 00:23:39

واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فبين هذه النقطة وهذه النقطة ده تغيير ده منهج تطبيقي لان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه ما بانفسهم. النبي صلى الله عليه - 00:23:59

قام بقوله عز وجل يا ايها المدثر قم فانزل شف بقى اصول الدعوة في الهواء قم فانزر وربك فكبر وسياك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. فقام النبي صلى الله عليه وسلم عند النقطة الاولى بهذه بهذا الانذار وبهذه الايات - 00:24:19



شديدة قم فانزر. يا ايها المدثر يعني لا يصلح بعد ذلك الدسار. لا يحصل الايه؟ لا يصلح الدعا والراحة والسكون. لابد من قومه تهب تقوم لله عز وجل قومة تنفق فيها وقت وجهد ومال وتعرض فيها نفسك للتلف لله عز وجل قم - [00:24:40](#)

انزر ان تنزر الناس اه ما هم مقدمون عليه. اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وربك فذكر التوحيد. الله عز وجل اكبر من كل لشيء توحيد الله عز وجل وهو اصل دعوة الانبياء جميعا وقطب الرحي في دعوته. دعوة الاسلام. وربك فذكر وثياك فطهر. المقصود به -

[00:25:00](#)

الثياب الزاهرة وفيه احد التفسيرات المقصود بالثياب هنا الايه؟ القلب. يبقى تطهير الظاهر والباطن. يبقى يشمل بقى جانب التسجيل تيا وجانب الالتزام بالاحكام الشرعية وغيرها. والرجز فاهجر الولاء والبراء. الرجز شرك الاوثان الاقضاء. كل ده هيدخل تحت

تفسير - [00:25:20](#)

فاهجر اللي هو الولاء والبراء. ولربك فاصبر. الانسان بقى ايه؟ آآ يعد نفسه لهذه الرحلة الشاقة الطويلة فان الطريق ليس مفروشا بالورود. ولا تمنن تستكسر ولربك فاصبر. لا تمنن تستكسر يعني الانسان لا يستكسر ولا يمن مع الله عز وجل - [00:25:40](#)

عمل ايه؟ بل يعلم ان الفضل والمنة لله سبحانه وتعالى ولربك فاصبر فان الرحلة شاقة وان المعوقات كثيرة والموفق من وفقه الله عز وجل دي بداية الطريق. نهاية الامر اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والنبي صلى الله عليه وسلم يحج حجة الوداع - [00:26:00](#)

ويسأل من حوله وكانوا قرابة المئة وعشرين الف ويقول فانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون. نشهد انك قد بلغت واديت اقول اللهم فاشهد اللهم فاشهد وبعدها يعني اسابيع قليلة او لم يكتمل الشهرين واياه توفي النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فده منهج واقعي يعني في - [00:26:20](#)

حصل لنا كامة ان بدأت الارض اسوأ من الحالة اللي احنا فيها الان ووصلت لمرحلة من ان يكون في دولة للمسلمين دولة قوية متماسكة. وبعد كده الدولة دي تعرضت بقى لاهتزازات واتعرضت عرضت لحروب الردة - [00:26:40](#)

سبتها الله عز وجل بالصديق يوم الردة تعرضت لفتن في اواخر عصر الصحابة وثبتها الله عز وجل علي ابن ابي طالب وتعرضت بعد ليه بقى؟ وقع من مقتل وافتا في عهد اه ما بين معاوية وعلي وسبته الله عز وجل بالحسن رضي الله عنه وارضاه وتنازله عن الخلافة سم اتت دورة - [00:26:54](#)

اه دولة الامويين دولة دورة الدولة بقى قوة وعزة فتورة الدولة وشبابها وبعد كده اه تدخل فيها المزالم ويدخل فيها الطرف ويدخل فيها البعد عن اسواق وقت تبتي الدولة تضعف وتعاقب وتنهار. تأتي الدولة العباسية وبعدين الدولة العثمانية. وهكذا. المسألة -

[00:27:14](#)

ان التغيير ممكن قطعاً التغيير ممكن. كفلسفة ومنهج نذري ممكن لان القرآن ده اللي عليه وكتطبيق واقعي ممكن دلت عليه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ودل عليه واقع المسلمين في التاريخ في مراحل وحقبه المختلفة. يبقى انت الان منهجك - [00:27:34](#)

التغيير هتمشي فيه ازاي؟ قال الله عز وجل اللي هو بقى السؤال اللي بعد كده ما منهج التغيير اللي انا اعتمدته اجمالاً قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:27:54](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. قضية الاعتناء بنهج التفجير زي ما بيقول لك كتير من الاتجاهات والدعوات صنف في هذا الباب وده بيعتبر هو ييضبط وصلة آآ اصحاب هذا الاتجاه - [00:28:04](#)

ان كان في قدر بالانحراف بينحرفوا بناء على هو يرى ذلك حقاً. مع ان ده يكون ايه؟ للاسف فيها عين حراء. يعني مسلاً الاتجاه القطبي عنده الكتاب المسئول عن التغيير ومنهج التغيير فعنده مين؟ كتاب مين؟ كتاب سيد قطب بتاع ايه بقى؟ مع عالم في

الطريق. مم. هو ده بالنسبة - [00:28:18](#)

باله وهو ده الايه الايقونة بتاعته. جماعة الجهاد جماعة الجهاد طبعاً الحل ما بعتهاش وجود بس قديماً لما كان فيه جماعة الجهات. كان عنده فلسفة التغيير بتاعته مضممة في كتاب ايه؟ اللي كتبه الدكتور سيد امام العمدة في اعداد العدة. فالكل وهكذا هتلاقى كل

تلاقي عنده بقى ايه؟ القصة الجماعة الاسلامية ميساق العمل - 00:28:38

اسلام اا رسالة التعليم وهكذا الحاجات اللي هي بتبقى ايه بتبقى فيها عشان كده الجماعة الاسلامية لما عملت المراجعات راجعت اللي كانت خطاه ده منهج تغيير ده مش المنهج. احنا بنرجع اللي كان بيتعملوا بقى لمجموعة الكتب اللي هي ايه؟ اللي هي نهر الزكريات وتسلط الاضواء على ما واقع في الجهاد من اخطاء - 00:28:58

والبيان التبيين لما وقع من اخطاء المحتسبين. مجموعة كتب كتبها. خلاص؟ فالاهتمام جدا بمسألة الايه؟ بمسألة قضية منهج التغيير رسم المسار وترتيب الاولويات وغير ذلك. نشرح في القراءة يقول الشيخ حفظه الله لا شك ان قضية التغيير - 00:29:18 تشغل قلب كل اه النسخة اللي احنا بنقرأ فيها اه اه نسخة اه السلفية ونهج التغيير اه للتعليق واه واه اخراج فضيلة الشيخ ياسر برهامي حفزه الله. اه طبعة دار الخلفاء الراشدين. طبعة دار الخلفاء الراشدين. واحنا في الرسالة هنقرأ - 00:29:38 الرسالة والهوامش هيكون فيها قدر من التصرف والاختصار لان هي فيها هوامش كتير. فالحقيقة احنا مش ملزمين او مش نقف مع الهوامش قراءة كاملة لكن نقف معها على سبيل الايه؟ التلخيص والاختصار. بيقول لا شك ان قضية التغيير تشغل قلب كل مسلم يغار على اسلامه وتشغل - 00:29:58

عقله لان الله لم يأمرنا فقط ان نعمل بالاسلام ولكن امرنا كذلك ان نعمل بالاسلام. نعمل بالاسلام يعني تطبق الاسلام في نفسك في اكلك في شربك في نومك في زواجك في تربية اولادك في عملك في تحريك الحلال صلاتك عبادتك كيف تعمل بالاسلام؟ لكن تعمل من اجل - 00:30:18

اسلام يعني تعمل على نشره واعلاءه في الارض كلها. وجعل اسمى المراتب واعلاها لمن جاهد في سبيله. وهو من جاهد لتكون كلمة الله هي العليا. مش كل اللي بيرفع راية الجهاد بيبقى جهاد شرعي ومش بيبقى جهاد في سبيل الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل - 00:30:39

حمية وعن الرجل يقاتل شجاعة وعن رجل يقاتل ليرى مكانه في الصف. وعن رجل يقاتل للماء قال من قاتل في سبيل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله. من قاتل لتقول كلمة الله عز وجل فهو في سبيل الله. فاعلى مراتب الدين هي ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله. اللي هو معناه من قاتل لتكون - 00:30:59

كلمة الله هي العليا. قال والامر والدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو لاعلاء كلمة الله عز وجل وعشان كده بنقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل الدعوة الى الله باللسان وبيشمل الجهاد بالسان. فهو ده الاصل الكبير اللي بيندرج تحت - 00:31:19

لكل هذه الايه؟ الفروع. اللي هو الاصل عن المنكر ويندرج تحت منه الجهاد هو اعلى درجات الانكار. انكار المنكر وفيه التغيير باستناد. وكذلك يدخل تحت الامر ويعفو عن المنكر دخولا اوليا - 00:31:40

اه الدعوة الى الله عز وجل النهي عن المنكرات باللسان والامر بالمعروف باللسان لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وبهذه الصفة وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:31:53

استحقت هذه الامة خيريتها. قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر منكر وتؤمنون بالله. وامر الله الامة الاسلام ان تسعى ليكون الدين في الارض كلها لله وحده - 00:32:12

لا شريك له. قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. هي دي الغاية. يكون الدين كله لله عز وهزه هي اعلى ذرا الاسلام واسماها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده - 00:32:32

الصلاة وذروة سنامه الجهاد. فاذا كان التغيير الذي ينشده المسلمون هو للعالم كله. لكي يتغير وجه الارض حتى تمتلئ ايماننا وتشرق بنور الدين فما السبيل الى ذلك؟ ولقد اوجب الله عز وجل على كل مسلم ان يكون مؤثرا في من حوله. وفي - 00:32:52

بالمجتمع الذي يعيش فيه بالخير ناهيا عن الشر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم

يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. هيبدا هنا يدخل عندنا على مسألة هل - 00:33:16

الان في هذا الزمان از نحياه بعد ما وصفنا هذا التوصيف. لمسلم ان يعيش يقول انا مكتفت على نفسي فقط ليس لي علاقة باحد وليس لي ان انشغل بالمجتمع هو هيجاب على السؤال ده فيقول لا شك ان حياة المسلم باسلامه لا تكون على الوجه الاكمل الا -

00:33:36

في مجتمع مسلم والحياة بالاسلام في مجتمع لا يلتزم بالاسلام في انظمتهم ومناهجهم قبض على الجمر. وما اقل من يقدر على ان يكون قابضا على الجمر. الانسان عشان يقول فعلا انا تديني مكتمل وعشان يقول يا ايها الذين امنوا لا يضركم وعليكم انفسكم لا

يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:33:56

لابد انه يكون متواجد في مجتمع يسمح له بذلك. والا فان وجوده في مجتمع ليست انزمة هذا المجتمع مستمدة من الاسلام او ليست ملتزمة بالاسلام ايه انزمة المجتمع؟ ودي مسألة ثانية هل المجتمع له دين؟ هل الدولة لها دين؟ ايوه الدولة لها دين والمجتمع له دين.

لان مفهوم الدين ومفهومه - 00:34:18

اعبديه مش فقط الشعائر لاهو الا كل ما يحبه الله عز وجل ويرضاه من الاقوال والافعال والتروك فهل الدولة لها دين؟ اه الدولة ليها دين ايه دين الدولة يتمسك في ايه؟ في انزمة الدولة. نزامها القضائي نزامها في الحكم نزامها في الاقتصاد في في نزامها السياسي.

نزامها في - 00:34:38

العلاقات الخارجية نزامها في الاعلام نزامها في التعليم نزامها في القضاء في العقوبات. كل دي انزمة لازم تكون وفق والاسلام اتى لكل هذا. بل انت في القرآن قواعد هذه الانزمة. قواعد هذه الانزمة جميعا انت في القرآن. يقول فازا كنت انت عايش في مجتمع انزمة

المجتمع ديت حولك - 00:35:01

لا تستمد من الاسلام ولا تلتزم بالاسلام. لكن فيها وفيها وفيها ما يناقض الاسلام كلية وفيها ما هو يعني ففي عمل صالح واخر سيء

وفيها ما يعني يكون في الانتساب للاسلام فقط وليس دي حقائق وغير ذلك. انت بقى هتقيم دينك ازاى في وسط - 00:35:21

المجتمع يقول فازا نزرنا آآ يقول يمكنه لا يلتزم الاسلام قبض على الجمر. هيكون الانسان عشان يقيم دينه اشبه بالقبض على وما اقل من يقدر على ان يكون قابضا على الجمر. فازا نزرنا الى واقع المسلمين اليوم نجد الانحراف عن دين الله عز وجل الى مناهج الباطل

والظلام - 00:35:41

الظاهرا منتشرا في الافراد والمجتمعات. ودي رؤيتنا يا اخواننا للواقع السيء اللي احنا بنحياه. احنا عندنا بنرى ان الفساد اللي احنا نحياه الان على نوعين فساد الافراد وفساد للمجتمعات والانظمة. عشان كده لما انت بتتوجه بالاصلاح وتتوجه بالاصلاح للاتنين -

00:36:01

عشان بس يبقى عندك يبقى انت بتشخص صح عشان تعرف تتعالج صح. يعني اللي هيقول لو احنا الصبح جنبنا امير المؤمنين يمسك الناس دلوقتي. في فساد في وكل ده ما يفضلش فساد لان الفساد على ايه؟ على شقه. فساد حاكم ومحكومين. او فساد انزمة ودولة

وفساد آآ شعب وآآ افراد - 00:36:21

فده مهم جدا نزرنا دي. وعشان كده الميسور لا يسقط بالمعسور. يعني ايه؟ يعني انت لو تيسر لك بعض سبل الدعوة تأسر بعد كده في اختر منهج التغيير. واحد يقول لك لاهو ما كانش يحصل تغيير للحاكم وازالة لرأس النظام يبقى احنا ما غيرناش. طب لو انت عاجز عن دي الان يبقى ما بيعملش حاجة - 00:36:41

لأنت عندك لسته من من الامور المطلوبة في التغيير. عشرين حاجة او خمسين حاجة. انت تقدر على عشرة او تقدر على عشرين وتعجز عن عشرين او عن ثلاثين الميسور لا يسقط بالمعسور. زمك مشغولة باللي انت تقدر عليه. ولابد ان انت تسعى الى ذلك. فهو

بيقول فازا نظرنا الى واقع المسلمين اليوم نجد - 00:37:01

انحراف عن دين الله عز وجل الى مناهج الباطل وضلال ظاهرا منتشرا في الافراد والمجتمعات. ابتداء من داخل انفسنا. واعمل بقى دواير كده مع نفسك بقى. الدواير اللي فيها فساد فين؟ اول دايرة دايرة - 00:37:21



النفس انا وبعدين داخل اسرنا فضلا عن اسرنا يبقى دي دايرة تانية ومجتمعاتنا الصغيرة التي نختلط بها دايرة بقى جيرانك وصحابك وزملائك فضلا عن بلادنا ومجتمعاتنا الكبيرة وكذا غيرها من بلاد الاسلام الامة كلها يبقى اي دواير بقى - [00:37:31](#)

تمام؟ فضلا عن بلاد الكفر التي يعيش فيها الكفار لا يعرفون شيئا عن خالقهم ومعبودهم الحق سبحانه وتعالى ولا يرفعون رأسا لمعرفة السبيل الى مرضاته وكذلك اعداء الاسلام واعداء البشرية من اليهود والمشركيين والنصارى لا يزالون يسعون لاطفاء نور الله سبحانه وتعالى. وان تظل هذه البشرية - [00:37:51](#)

سائرة في غيها وضلالها. لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا الا ما اشرب من هواهم. اللي هو السعي في النزام العالمي الجديد او السعي في اه التسلط على بلاد المسلمين بحيس انها تكون ترس في الة النزام العالمي ده ما تخرجش عنه - [00:38:11](#)

لا في اختياراته العسكرية ولا السياسية ولا الاعلامية ولا الثقافية ولا الاقتصادية. تبقى انت عبارة عن تابع وبالفعل هم لا يريدون حروبا انما يريدون منك ان تكون مستسلم تماما لهم. فاذا استسلمت تماما وخضعت واقريت بالتبعية الكاملة لهم في كل المناحي. ما حدش هيحاربك على فكرة. شكرا - [00:38:31](#)

دماغه من فوق. بس تبقى تابع لهم. انت ليس عليك غير انك تكون مقلد. تنظر لهم بعين الانبهار والتقليد. هو سيد وانت خادم عنده. العلاقة بالطريقة ديت بالنسبة له تنهي - [00:38:51](#)

الحروب كلها اسمها سوى هذه العلاقة بقى واي ممانعة على اي مستوى او بتحصل بسببها بقى الايه القلاقل والحروب والاضطرابات وغير ذلك بيقول مما يستوجب على كل مسلم غيور على دينه يفهمه الفهم الصحيح الشامل الا يقف موقف - [00:39:01](#)

فرج السلبي الذي يتحسر على وجود الفساد دون ان يحرك ساكنا لزالته. ولاقامة الخير والمعروف مكانه ده للاسف بيوصف حال كثير من المتدينين اللي عندهم عاطفة تدين المحبين للدين. مش بتكلم عن الناس دلوقتي علمانيين ولا عن ناس آآ شيوعية - [00:39:21](#)

ولا على الناس آآ مجرمين يبحاربوا الاسلام؟ لأ ده بيتكلم عن ناس محبة للدين محبة لعاطفة عندها عاطفة للتدين. محب للاسلام. لكن للاسف عنده نوع من العجز. عارف سيدنا عمر لما كان بيقول اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة. عنده نوع من العجز. عنده نوع من - [00:39:41](#)

ترك نوع من الاحباط والاحجام عن القيام بالواجبات التي تلزمه. بيقولوا هذا الموقف السلبي من الكسيرين من الملتزمين يدل على نقص ايمان ولا بد لان الجميع يخالط المجتمع ويعيش فيه هو واهله وابناؤه ويتأثر. وهو يرى منكراته المختلفة في التعليم والاعلام والقضاء - [00:40:02](#)

التشريع والحكم والحرب والسلم والاقتصاد ووضع المرأة وسائر انظمة المجتمع. خلي بالك الكلام ده باقول لك مكتوب من سنة ثلاثة وتسعين مهم انك تبقى مستحضر هذا التاريخ فمن لم يستشعر وجوب تغيير تلك المنكرات ويشارك في تغييرها بكل ما يقدر عليه من انواع القدرة بنفسه او مع غيره من اخوانه - [00:40:22](#)

مسلمين او بامر القادرين وحثهم على التعاون على ذلك فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اللي اخرج مسلم عن ابن مسعود ما من نبي بعسه الله في امة قبلي الا كان له من من امتي حواريون - [00:40:45](#)

يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم. ثم انه تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم باللسان فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. يبقى آآ خدنا تفاصيل هذا الكلام في - [00:41:00](#)

رسالة الايه؟ لا معروفا عن المنكر. والحديث ده دليل على ان من آآ يجاهد بقلبه في بغض المنكر اصلاح قلبه بالعبادات القلبية الواجبة عليه. وآآ اصلاح قلبه في وسط الغربة وفتن الشهوات والشبهات انه يسمى مجاهدا ويمدح - [00:41:20](#)

وان لم يكن له طاقة الا بذلك فانه معزور. وان من جاهد بلسانه في الدعوة الى الله عز وجل. والقلم احد اللسانين. الدعوة لله عز وجل باللسان او الكتابة او البرامج التلفزيونية او البرامج على الانترنت او غيره. ان ده يسمى مجاهد ولا يزم. لان بعض الناس بيقول لك ده جهاد الحناجر ده جهاد لأ - [00:41:40](#)

يسمى مجاهد بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لم يكن يمكنه الا ذلك فيكون معذور. وآآ الجهاد باليد واجب مع القدرة واستيفاء شروطه وده تم الكلام عليه تفصيلا في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول الشيخ حفظه الله ولا شك انه يلزم اهل السنة - [00:42:00](#)

جماعة واهل السنة يا جماعة ده آآ اللي هو الامتداد الطبيعي لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. فانه لما وقعت البدع والفرقة كما قال ابن عباس سمي سمي ورثة المنهج النبوي وسمي من ورثوا منهج الصحابة نقيا كما هو سموا باهل -

[00:42:20](#)

تنة لانهم لزموا سنة عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. الجماعة لانهم لم يفارقوا الامة ولم يفارقوا المنهج الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. والسنة يا جماعة دي ما هوش حكر على حد. لكن ده بالمعنى العلمي والمعنى المنهجي هو الالتزام بمنهج النبي - [00:42:41](#)

صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام كما في حديث معاوية رضي الله عنه ما عليه اليوم انا واصحابي. بيقولوا ولا شك انه يلزم اهل السنة والجماعة من هذا الواجب اكسر مما يلزم غيرهم. ليه؟ غيرهم دول نايمين. في ناس مش هيبقوا اهل سنة وجماعة. زي ما قلنا اهو. في ناس هيبقوا مبتدعة زي الخوارج - [00:43:01](#)

وزي الهيل وميراسهم الان جماعات الغلو في التكفير. وفي ناس مبتدعة زي الشيعة فدولت ما هماش اهل سنة وجماعة بالاتفاق. دول فرق ماربة. ومع ذلك ممكن تجد عندهم حمية. وممكن تجد عندهم رغبة في تغيير الواقع والاصلاح - [00:43:21](#)

من وجهة نظرهم. لكن مين اكثر ناس تخاطب بقى بالسعي في التغيير؟ هم اهل السنة والجماعة. بيقول ليه بقى؟ لانهم الطائفة الظاهرة على الحق التي تعمل به وتدعو اليه وهم المؤهلون لتحقيق التغيير المنشود. الطائفة الظاهرة على الحق آآ حديث لا تزال طائفته من امتي. ظاهرين على الحق لا - [00:43:39](#)

من خلفه خذلهم حتى يأتي الله امر لهم على ذلك حديث متواتر روي من اكسر من عشرة اوجه عن الصحابة ومروي في الصحيح والمسانيد والمجامع وكل شيء. فده حديث متواتر. الظهور مقصود به ظهور الحجة والبيان. ومقصود به ظهور - [00:44:01](#)

الغلبة السيف والسنان. ولا تخلو الارض من هذا الزهور في زمان حتى يرث الله الارض عليه. قبيل قيام الساعة. لابد ان يكون في كل اوقات وكذلك معنى الزهور ان المنهج مش مختفي - [00:44:20](#)

فمنهج الحق قائم وظاهر بفضل الله عز وجل اه يضعف. يشغب عليه لكنه ظاهر. ومن طلبه وجده. يقول وهم لتحقيق التغيير المنشود واقامة الحق على صورته الكاملة. بل لن تكون الخلافة على منهاج النبوة. الا من خلال عمل اهل السنة - [00:44:36](#)

جماعتي ومنهجهم ودعوتهم. الحديث اه تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون سم يرفعه الله اذا شاء ان يرفعه. سم تكون خلافة على منهاج النبوة افتكونوا ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها. ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون. ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملك - [00:44:56](#)

كان جبريا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت. خلافة على منهاج النبوة من يحمل منهاج النبوة - [00:45:16](#)

واهل السنة والجماعة. فلن تتحقق الخلاف على المنهج ان هو الا من حملة هذا المنهج. من منهجهم ودعوتهم. لذا فان تقصير بعض من انتسبوا لاهل السنة ومنهج السلف في هذا الباب يقدر في صدق انتمائه لهم. المسألة مش بالادعاء وبالشعارات. تقول انا سلفي. انا سني انا من اهل السنة. ولكن - [00:45:26](#)

انك منشغل بنفسك مقصر في حق امتك. مقصر في حق دينك ودعوتك. فهذا قصور وهزه صلمة في الانتماء. جرح في الانتماء فانتهبه. وما اكثر ما تتردد الاسئلة وتتعدد المحاورات حول مناهج التغيير. يعني طرق التغيير ووسائله - [00:45:46](#)

بين الاتجاهات الاسلامية المعاصرة. والتي اتبنى كلا منها جماعات مختلفة. كل منها تؤيد ما تراه بالحجج وبيان الايجابيات وربما جزم البعض الا وسيلة ولا منهج الا ما يرونه هم. ونحن في هذا الكتاب نطرح بعض الاتجاهات الاساسية في التغيير دون - [00:46:06](#)

في الدالة ونعرض سلبياتها وإيجابياتها لينتفع أبناء الصحة الإسلامية بالإيجابيات. ويحذروا من السلبيات وليكون ذلك خطوة على طريق التكامل والتناصح المطلوب بين أبناء الصحة الإسلامية. حين انتهت المقدمة هنقف اه هنا وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت - [00:46:26](#)

تستغفركم وتوبوا إليه - [00:46:46](#)